ينتسب لبناة قاهرة المعز:

أميـــر جامعى التحف

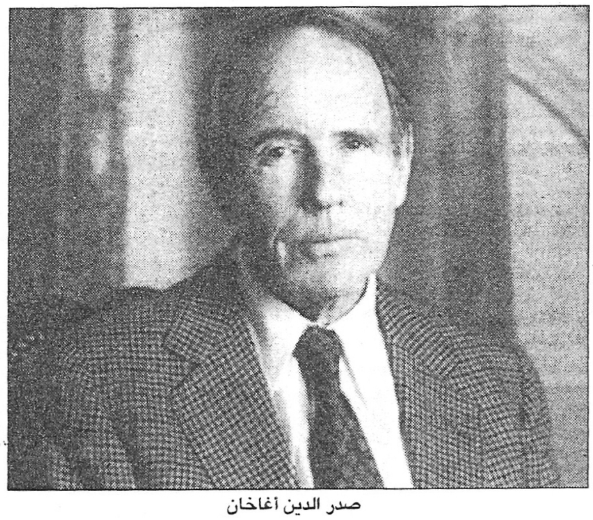
صدر الدين أغاخان

الأمير صدر الدين أغاخان هو اشهر هواة جمع التحف الذين يتميزون بالثقافة الواسعة والخبرة الطويلة، ولا عجب فهو سليل الاسرة الفاطمية التى قامت بتأسيس «قاهرة المعز».

وهو ثانى أبناء الاغاخان الثالث الذى يعد قبره بمدينة اسوان أحد المزارات السياحية، وعم كريم أغاخان القائد الروحى الحالى لطائفة الشيعة الاسماعيليين.

ولد بباريس فى عام ١٩٣٣، وتخرج فى جامعة «هارفارد» الشهيرة بالولايات المتحدة، والتحق بالامم المتحدة فى عام ١٩٥٨ حيث شغل بها عدة مناصب، ونظرا لاهتمامه الشديد بحماية البيئة اقام «مؤسسة بلريف» عام ١٩٧٧.

ويمتلك الامير اغاخان مجموعة نادرة من المنمنمات الفارسية والهندية التى تعد من اثمن كنوز الفن الاسلامى، والتى تعرض حاليا ومنذ السابع من اكتوبر الماضى بمتحف الفن والتاريخ بجنيف، وذلك حتى ٢٧ فبراير.

وقد اقامت معه «الوزار ماجازين» حوارا بمناسبة هذا المعرض.

ـ ما هى الظروف التى حركت فيكم شغفا بالفن الاسلامى؟

- فخامة الامير صدر الدين: كان لعائلتى وخاصة جدتى لأبى الفضل الاكبر فى تعريفى بالفن الاسلامى، فهى من أسرة «كادجر» الحاكمة، وقد كانت تمتلك مكتبة ضخمة وتعيش على الطريقة الفارسية، وكان المامها بالثقافة الفارسية مثيرا للاعجاب، فقد كانت تسرد على كلاسيكيات الادب التى كانت تحفظها عن ظهر قلب، وكانت تمتلك مجموعة نادرة من المخطوطات ونسخ القرآن الكريم التى توارثتها عن أسرة «كادجر» وتحيط نفسها بها، وتحافظ عليها مجلدة فى حالة جيدة جدا، أما ابى فكثيرا ما كان يصحبنى فى صغرى الى القاهرة، حيث كان يوكل الى «كريسويل» كبير المستشرقين الانجليزى الجنسية مهمة تعريفى بالاثار الاسلامية فيها، وقد اكتشفت بمساعدته المساجد والمدارس وآثار العصر الفاطمى بشكل خاص، وقد مكننى ذلك فيما بعد من ترميم بيت مملوكى بالقاهرة القديمة، يرجع الى القرن الرابع عشر، وهو البيت الذى أسكن فيه أثناء زياراتى لمصر. أما بالنسبة للمنمنمات، فقد بدأ اهتمامى بها فى وقت متأخر. وكان ذلك أثناء دراستى بجامعة «هارفارد» التى تحتفظ بمجموعة رائعة من المنمنمات الفارسية والتى تضم مجموعة من أبرز المتخصصين فيها..

ـ ومتى بدأ اهتمامكم بالفن الغربى؟

- عندما كنت صغيرا، أصر أبى على أن اتابع نوعا من البرامج التلقينية، فكان يصحبنى الى أشهر مدن الفن ومنها فينيسيا حيث كان يعهد بى الى أمناء المتاحف ليرشدوننى أثناء زياراتى للكنائس والمتاحف. وعلى الرغم من ولع أبى بالفن الا انه لم يقتن ابدا أى قطعة أو لوحة فنية، لذا فاننى أرى أن القراءة وزيارة المتاحف هى التى كان لها الفضل الاكبر فى تشكيل خلفيتى الفنية، ذلك بالاضافة الى أسفارى العديدة لليونان - منبت رأس زوجتى - والتى كنت محظوظا فيها، بالاشتراك فى مواقع للتنقيب عن الآثار فى جزيرة «سانتورين» وغيرها.

ـ كيف قمتم بتكوين مجموعتكم؟

- لم اتبع منهجا معينا فى اقتناء التحف، وأول ما امتلكت كان صفحات من القرآن الكريم ترجع الى العصر المملوكى، وكنت حينئذ فى السابعة عشرة من عمرى، وفى ذلك الوقت كان يسهل الحصول عليها فى مقابل مئة دولار فقط، وعندما اتممت العشرين من عمرى، بدأت فى زيارة بائعى التحف والاسواق والمزادات وقمت بالتعرف على بعض الهواة الآخرين. وقد استغرق ذلك سنوات طويلة لم اقتن فيها شيئا وفى السبعينات هبطت الاسعار، وقامت المتاحف بشراء كميات كبيرة، ثم قامت الثورة بايران فهبطت على اثرها أسعار الفن الفارسى، وانصرف الكثير من المتخصصين فى بيع الفن الاسلامى عنه متوجهين الى الفن الصينى واليابانى.

ـ تضم مجموعتكم بعض الصفحات من «كتاب الملوك» الذى يرجع الى القرن السادس عشر؟

- هذه المخطوطة لها بريقها الخاص، وقد امتلكها الامريكى آرثر هوجتون عام ١٩٥٩، واضطر الى التنازل عنها حينما عجز عن جمع باقى أجزائها، وقد حاول كثيرا اقناع ايران بضرورة اعادة هذا العمل النادر اليها، ولكن احدا لم يستمع اليه، ولقد حاولت مساعدته فى ذلك ولكن لم يفلح الامر. فقام هوتون بتقسيم الصفحات التى يمتلكها وعرض جزءا للبيع، مما أثار استياء الاوساط المهتمة بالفن الاسلامى. وتم البيع لمتحف المتروبوليتان بنيويورك فى مقابل لوحة لـ «ويلم دى كوننج» وأنا اعتبر ذلك خسارة كبيرة واملى فى اقامة معرض يضم جميع أجزاء العمل، ويشرح رمزية كل صفحة فيه، وعلاقة النصوص باللوحات المصورة، وتوفير معلومات وافية عن النقوش والزخارف التى يضمها، ونبذة عن الفنانين الذين شاركوا فى عمله وعن أساليبهم الفنية المختلفة.

ـ تشهد مجموعتكم بانكم على درجة عالية من الانتقائية؟

- لقد قمت باقتناء مجموعة كبيرة من فن الاسكيمو، وفن الهنود الحمر، والفن الافريقى بصفة خاصة، وقد تخليت عن جزء منه فيما بعد، يضم القطع ذات الحجم الكبير، والقطع التى تمثل تعويذات فقد كانت تخيف ضيوفى وزوجتى، وعندما كنت استقبل الدبلوماسيين الافارقة كانوا يقومون بدورة كبيرة لتفادى المرور أمام مثل هذه الاعمال.

وما يهمنى بصفة شخصية هو المضمون أو المعنى الذى ينقله العمل الفنى. فأهمية القطعة وقيمتها الجمالية، ولهذا السبب اختفى الكثير من الاعمال الافريقية. ويتعجب البعض لاهتمامى بالمنمنمات الفارسية، والفنون البدائية، ولكنى احبها كثيرا، كما تضم مجموعتى عددا من الطائرات الورقية التى حصلت عليها من اليابان وغيرها. أما بالنسبة للفن الغربى فقد اهتممت لفترة بالفن التجريدى ولكنى تخلصت من أغلب المجموعة.

ـ وما سبب انصرافكم عن الفن الغربى؟

- اظن أنه مع مرور الزمن يعود المرأ ادراجه الى تراثه الخاص فبعض الاتجاهات الفنية المعاصرة تصدمنى، وخاصة بمتاحف انجلترا حيث تجدهم يعرضون جثث الحيوانات واحشاءها الداخلية. ويقول لى البعض «لا تكن رجعيا، لابد من ترك حرية التعبير للفنانين» ولكن ايمكن أن نطلق على ذلك فنا؟ لا أدرى..

ـ من الفنانين الذين كان لهم الاثر فى حياتكم؟

- الفنان «ماكس ارنست» بدون شك، وهو كثيرا ما قام بزيارتى فى منزلى، وأنا امتلك تمثال له، اعتز جدا به. وقد كان له الفضل فى جذب انتباهى للفن السريالى، الذى دائما ما يحفزنى لكشف أسراره.

كما انى شديد الاعجاب بالفنان «بالنوس» وهو فنان له لمسة روحية خاصة، وهو شديد الادراك لاهمية التراث.

ومن الشخصيات المؤثرة التى حظيت بمقابلتها المعمارى المصرى حسن فتحى الذى كان احد جيرانى بالقاهرة، وكان «بالنوس» أيضا من كبار المعجبين به لما للاثنين من تطابق كبير فى الرؤية الفنية.

ولم يحظ حسن فتحى باهتمام كبير فى

ترجمة عن الفرنسية:
ميريام رزق الله

حفيد أغاخان فى جنيف مع أثمن كنوز الفن الاسلامى

أنت عمرى

فأم كلثوم، كانت «الست» أى تحررت من «الأنوثة» ودخلت فى تلك المنطقة، من وعى الجمهور، التى تحتلها الأمهات، حيث تمحى الفروق بين الأنوثة والذكورة، وتصبح المرأة فى مكان ملتبس، يعطيها سلطة الرجال، دون أن تفقد حنو النساء.

كانت أم كلثوم، فى هذه المنطقة، التى حررت الصوت المعجزة من مرجعيته الجنسانية، فأم كلثوم لم تكن صوتاً أنثوياً، ولا صوتاً مذكراً، كانت مجرد صوت، وكانت فى ذلك تجسيداً عميقاً لبلاد تمتد على امتداد ذلك النهر العظيم الذى صنع الحضارة.

اللقاء بين الأم أو السيدة، وبين الابن الذى يلعب دور الأب، كان ملتبساً، فهى قادمة من العالم الملكى، وهو قادم من غبار الهزيمة فى فلسطين، وحين التقيا فى مصادفة تاريخية مذهلة، لم يكن هناك بد من إقامة علاقة ما بينهما. ناصر يأمر الإذاعة ببث أغانى السيدة (بعد أن قام أحد الضباط بمنعها باعتبارها جزءاً من العهد الملكى)، والسيدة تصبح سفيرة مصر إلى القلوب، وخصوصاً بعد الهزيمة الحزيرانية.

زمن عبد الناصر لا يشبهها، بل هو أقرب إلى مزاج عبدالحليم حافظ، لكنها دخلته واثقة، كانت «أنت عمرى» ثمرة تدخل شخصى من الرئيس، الذى جمع «السيدة» بـ«موسيقار الجيل»، ثم صارت لوناً خاصاً داخل الأفق الثورى للأغنية فى الزمن الناصرى.

الياس خورى
القدس ـ 2000/1/18

بعد أيام:

جناحان لـ دار غريب فى معرض كتاب 2000

جناحان كبيران لدار غريب فى معرض القاهرة الدولى الثانى والثلاثين للكتاب ينشغل الناشر هانى غريب عضو مجلس ادارة اتحاد الناشرين المصريين منذ ايام بتجهيزهما لاستقبال آلاف الزوار الجناح الاول بسراى ٦ والثانى وهو الاكثر ضخامة بمنطقة العرض المكشوف وتصل مطابع غريب بشارع نوبار ساعات الليل بالنهار كى تفى بالتزاماتها يوم الافتتاح حيث يلتقى زوار المعرض مع مئات العناوين الجديدة وفى مقدمتها: احدث كتب د. أحمد درويش (النظرية الشعرية) و (رابعة العدوية فى محراب الحب الآلهى) لمأمون غريب و (من يكتب تاريخ ثورة يوليو) للشاعر الكبير فاروق جويدة، (الامام جابر بن زيد) للدكتور عبدالله شحاتة بالاضافة إلى جميع اجزاء تفسير القرآن الكريم التى اصدرتها له دار غريب، (موسوعة الاشارات العلمية فى القرآن الكريم والسنة النبوية) للدكتورين: عبدالباسط الجمل وداليا صديق الجمل، (دليل الناقد الفنى) للروائى والناقد الكبير الدكتور نبيل راغب، (مدخل لدراسة التكثيف والاستخلاص) للدكتور حشمت قاسم، (المدرس المثالى) للدكتور محمد سامى منير.

وكذلك رواية الكاتب الليبى عبدالوهاب محمد الزنتانى (مسافر يبحث عن الموت) الذى عمل سفيرا للجماهيرية فى عدة عواصم.

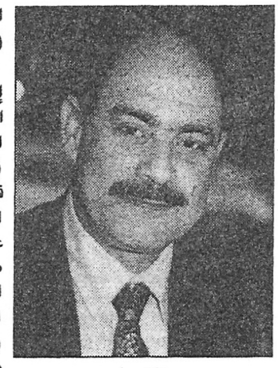
هانى غريب

احدى مقتنيات الأمير صدر الدين أغاخان

في بيته المملوكي نجح في جمع تصميمات الناسك حسن فتحي

بلده رغم شهرته العالمية. فقد كان يهتم «بعمارة الفقراء» مستخدما طرق البناء التقليدية والمواد المحلية المتوافرة بوادي النيل. وقد اعترفت مصر بدوره متأخرا جدا، وبعد أن نال شهرة واهتماما كبيرا بالخارج وخاصة بالولايات المتحدة، حيث حصل على عدة جوائز، وكان حسن فتحي يعيش كالنساك في زهد كامل، وكان يعطي كل ما يملك لأصحابه وتلاميذه، غير عابىء بشىء الا التدريس، شارحا مبادئه في العمارة والحياة، وممارسا هوايته الوحيدة في الاستماع الى الموسيقى. وفي نهاية حياته، كان يشبه بصورة عجيبة المومياوات التي نراها بمتحف القاهرة. وقد نجحت في جمع الكثير من أوراقه وتصميماته بمسكنه بالقاهرة التي ستؤول فيما بعد الى مؤسسة اغاخان المعمارية التي أسسها ابن أخي كريم.

ـ لقد كرستم جزءا كبيرا من حياتكم للقضايا الانسانية من خلال عملكم بالامم المتحدة ولكن حماية التراث الانساني شغلت الجزء الاكبر من وقتكم؟

– لقد كنت بالفعل السكرتير التنفيذي للجنة الخاصة بحماية الآثار النوبية في وقت مشروع بناء السد العالي، وعلى مدار عام تجولت في عدة بلاد للحصول على معونات واستطعت تحصيل مبلغ كبير من الولايات المتحدة وتلك من أفضل ذكرياتي فقد نجحنا بالفعل في حماية جزء كبير من التراث الانساني. وتعد هذه التجربة مثالا يحتذى به في المواقف المشابهة فهي تحمي الفرق المعنية من الوقوع فريسة لبيروقراطية البرامج طويلة الامد. وطوال مشوار حياتي واجهت الكثير من الاعمال المدمرة للتراث العالمي سواء في أفغانستان أو كامبوديا أو العراق، ومؤسسة «بلريف» التي أسستها تشارك في برامج دقيقة لحماية السلالات الحيوانية المهددة بالانقراض، كما تهتم بحماية الموارد الطبيعية والارث الثقافي. كذلك تقوم بتشجيع حركة سياحية أكثر احتراما للبيئة، ففي سبتمبر الماضي نظمنا جولة سياحية تزور العديد من المواقع الطبيعية والثقافية وتمر بجميع أجزاء سويسرا، وتضم زيارات للكنائس والاديرة والطرق الرومانية التي قمنا بترميمها.

ـ الا يصيبكم الأسى لما حال اليه الانتاج الفني المعاصر في الدول الاسلامية؟

– تأتيني من أن لآخر معلومات عن فنانين شباب في مصر والعراق والاردن وباكستان، وما يرثى له حقا، هو التقليد السيىء للقطع القديمة، فكثيرا ما أصادف اناسا مقتنعين بانهم يمتلكون قطعا أصلية.

ولكن في رأيي أن قلة محاولات احياء التراث الشرقي ترجع للاتجاه العالمي نحو الفن الغربي، ففي أثناء الاحتفالات بـ ٢٥٠٠ عام على الملكية الايرانية، كان من المؤسف أن نرى جميع مظاهر الاحتفال مستوردة من باريس ولندن وأمريكا، فعلى الرغم من اشتهار ايران بصناعة النسيج، جلبت الخيام من الخارج، وحتى الاطباق الفارسية اللذيذة استبدلت بوجبات مستوردة من فرنسا من محلات فوشون وماكسيم.

وقد ساهم ذلك في اضعاف مكانة وهيبة الانتاج الفني والحرفي المميز للمنطقة، وقد ساهم شاه ايران في تشجيع اتجاه «التغريب» بما قلص عملية تطور فن العمارة والفنون المحلية.

عن مجلة «بوزار مجازين»
أكتوبر 1999

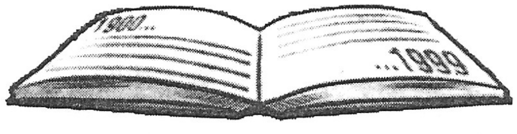

من أفضل 50 كتابا للقرن العشرين

فتى مناسب

فيكرام سيث 1993

تتحدى رواية فيكرام سيث العملاقة A SUITable BOY «فتى مناسب» المقارنة برواية «الحرب والسلام». وهي تفعل هذا عن عمد ويعكس صيد الذئاب، في هذه الرواية، صيد الذئاب في ملحمة تولستوى بوضوح، ويتبنى «سيث» أسلوب تولستوى الغني في تأمل أحداث سياسية ضخمة من خلال مصائر وأقدارعدد قليل من العائلات. ويملك الروائيان كلاهما موهبة فذة في رسم الشخصيات وفي خلق أناس حقيقيين وجذابين للغاية،لدرجة تجعل القارىء يسرع في القراءة لكي يرى ماسيحدث لهم بعد.

وتمتد جسارة «سيث» الى موضوعه اذ ليس ثمة موضوع يشعر به الانجليز المستنيرون أسمى من موضوع الزواج المرتب، انه يثير أقوى غرائرنا المتحررة، وهكذا فاننا – حين تمنع مسز «روبا مهرا» حب ابنتها «لاتا» للاعب الكريكيت المندفع «كبير» لانه مسلم، وهي هندوسية،وتخطط بدلا من ذلك لتزوجها «هارسن» الذي يعمل في تجارة الجلود – نجد أنفسنا مبرمجين للتفاعل مع الرعب. ولكن «سيث» ينقل خيرية مسز مهرا الجوهرية ببراعة لدرجة تجعل تفهمنا لموقفها يحل محل دافعنا ادانتها .ويقوى العمق الشخصي نفسه النية السياسية للراوية فقد اهتمت أجزاء ممتدة من الكتاب بالتقارير الحرفية لمناقشات الجمعية التشريعية لمشروع قانون يهدف الى تجريد الملاك بالوراثة من الملكية. ومن الصعب علينا أن نعتقد أن روائيا آخر استطاع أن يجعل مثل هذه المادة الجافة سهلة وممتعة في قراءتها

فيكرام سيث

ولكن مع «سيث» تمتص القضايا المجردة في شبكة خادعة، تضم كثيرا من الشخصيات وألوانا من العداوات الشديدة والمظالم، وهو لايحط من قدر همجية، وظلم الحضارة الهندية والوحشية الداعرة السافرة للمذابح العنصرية، ونشهد الاحياء الفقيرة بالمدينة تنز بالقذارة الشائنة، والمجتمعات القروية التي تسودها روح بربرية، وألوان من القسوة المثيرة للغثيان، تصيب المنبوذين بخاصة، ولكن الشعور الساحق للرواية مبهج والناس مازحون وعلى قدر من دماثة الخلق وافعمهم التباين بالنشاط والحيوية، وتعمل أسرة «شاترجي» – المفطورة على النكتة والتهكم وذريتها المازحة – على تصفيةالاموال القديمة للخانات.

ويكمل «آرون مهرا» الاخ الاكبرلمسز «روبا» نقص أخيه «وارون» الفاقد للاهلية، والجدير بالحب.

وروعة الاحتفالات الشعبية، والمواكب الدينية والتقاليد الحسية المعقد للموسيقى والاغاني الكلاسيكية تجعل الثقافة الانجليزية مملة وباهتة، بالمقارنة بهذا التراث الهندي، وتبتلعنا الهند التي يصورها «سيث» باتساع أراضيها الهائل، وتنوعها اللانهائي ومعابدها، وأكواخها، وقصور الاسلاف الممتدة في كل اتجاه واشجار«الجكرندة» الأمريكية الاستوائية، وأزهار الياسمين ونبات «البوغنفلية» الأمريكي المعترش والحجاج العراة و«الراجات» المرصعة ثيابهم بأجمل وأغلى «الماسات» وبتلات الازهار المنثورة امام أقدامهم، وروائح البخور، و«الماريجوانا» والعرق.

ويتدفق عبر الهند كلها نهر «الكنج» المقدس الذي يتلألأ في ضوء الشمس حاملارماد الموتى.

ولكن الميراث الانجليزي قوي هناك أيضا فالابنة «لاتا» تدرس الادب الانجليزي في جامعة والعبقرية الحاكمة لهذه الرواية الهندية المترفة، هي القروية الانجليزية العانس للقرن الثامن عشر، أعني – جين أوستن.

وتقرأ «لاتا» رواية Emma «إما» والخلاف حول تمثيلها دور «أوليفيا» لحبيبها «كبير» الذي يمثل دور «مالفيو» المغرور في رواية شيكسبير TWelFith Night «الليلة الثانية عشرة» يعكس صدى الضجة حول الهاوي لفن التمثيل المسرحي في منتزه مانفيلد ، وقيم «سيث» هي قيم «جين أوستن» حيث تصهر «ميناكشي» زوجة «أرون» الوقحة الميدالية الذهبية التي فاز بها حموها كطالب للهندسة، وأهدتها اياها مسز«روبا» عند زفافها، وتصنع منها أقراطا وتحمل فظاظة هذا العمل السلوك الاخلاقي المخزي نفسه، والذي قد يوجد في أعمال «جين أوستن» وماهو مطلوب من «لاتا» لو تتقبل نصيحة والدتها، وتتزوج «هارشن» وهي مازالت واقعة في حب «كبير» هو أن ترفض العاطفة، في صالح العقل، ويعكس هذا موقف «جين أوستن» رابطة الجأش وحساسيتها، ويرجع هذا الترجيح الصدى في الأجزاء السياسية بالرواية، وتلقى مسئولية وأد العاطفة على مشهد الحشد الغوغائي للهنود والمسلمين الذين يقطعون بعضهم البعض إربا إربا وبالطبع تكمن الا عقلانية نفسها وراء هوى مسز «روبا مهرا» ضد «كبير»والذي قد تقاضى «لاتا» عنه بدافع الطاعة لأمها.

ولاتستطيع الرواية أن تخفي هذا الخطأ الفاحش أنها تسخط القارىء، وتفتنه في آن، وذلك هو السبب في أن مصير «لاتا» يجذبنا حتى آخر صفحة في هذه الرواية.

الصنداي تايمز Culure 5 ديسمبر1999.

چون كاري

ترجمة : حسن حسين شكري

بنوها يفتتونها

ودور الدولة الذكية هنا، ليس فقط ان تفرح بموقفي الأزهر والكنيسة، في عدم إقحامهما في اللعبة السياسية والخلافات الفكرية والاجتماعية، التي تشغل المواطنين جميعاً، ولكن دورها الأهم هو أن تفسح هي ساحات الحوار وتنظم ملاعب السياسة، وتفتح قنوات الرأى والتعبير وتستوعب بالتالي حيوية مواطنيها، وأفكارهم ومشكلاتهم فقرهم وثراءهم وآمالهم وأحلامهم، في بنيان اجتماعي متناسق وديمقراطي حر.

دور الدولة الذكية، أن توقف التدهور الذي يطالب بالعودة إلى نظام شيخ القبيلة، وزعيم الطائفة، لأنه ببساطة يسلب دورها ويسرق مؤسساتها ويلغي سلطتها وهيبتها، بل انه يعيد تقسيم المجتمع والوطن الواحد، على أسس بالية، ويدفع بحركة الاستقطاب إلى مهاو مدمرة ولنا أن نتخيل نتائج الاستقطاب- خصوصاً على أسس دينية وطائفية- على مستقبل وطن. وشعب موحد ودولة مركزية مستقرة منذ آلاف السنين مثل مصر، فشل كل الجبابرة والمحتلين والغزاة من كل لون في تفتيتها، فإذا ببعض بنيها هم الذين يفعلون اليوم، سواء بحجة أن الدولة كافرة، أو بحجة أن الدولة عاجزة عن حماية بعض مواطنيها.

صلاح الدين حافظ
الأهرام ـ 2000/1/19

على نهج الحكومة

انتقلنا إلى المسألة الثانية وهي المدى الذي وصلت إليه المشكلة في مصر في الوقت الحاضر فعلينا مع الأسف أن نعترف بأنها متفاقمة والذين ينكرون وجود العداوة من الطائفتين يتجاهلون واقعاً ملموساً يشهد بأن الحكومة نفسها تعمل على خلق أو إذكاء هذه العداوة- فحين يقرر الدستور أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقانون وحين يستفتي المفتي في شأن القانون التجاري وحين يعرض عليه أمر شهادات الاستثمار فيقرر فضيلته انه مادام ما تنتجه يسمى عائداً فلا مخالفة فيه للشرع وان سمي فائدة كان حراماً وحين تقام المساجد في العمارات وتركب بها مكبرات الصوت في نفس الوقت الذي يطبق فيه الخط الهمايوني على الكنائس وحين تحتوي المناهج التعليمية على ما يفيد ان الاسلام يتضمن كل العلوم والفنون فهو جامع مانع لكل شئون الدنيا من سياسة واقتصاد وعلم وفن وحين يمتنع الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم عن ترشيح قبطي واحد فيخلو مجلس الشعب من قبطي منتخب حين يحدث هذا فإن للأقباط ان يستثاروا وإن لمثلي من المحايدين أن يقول ان الحكومة تعمل على نشر العداوة الدينية فلا جناح على طوائف الشعب إن سارت على نهجها.

سعد أبوالسعود
الوفد ـ 2000/1/19